



نقابة الإعلاميين المصريين
تعامل الإعلاميين
وكأنها نقابة أطباء

18ص



عبدالرحيم كمال
بن لادن وأفغانستان
دراميا بين يديك

13ص



إيران لن تفرط
في سنجان معبرها
نحو سوريا والمتوسط

3ص



www.alarab.co.uk

أول صحيفة عربية يومية تأسست في لندن 1977

الثلاثاء 2021/08/31

22 محرم 1443

السنة 44 العدد 12165

Tuesday 31/08/2021

44th Year, Issue 12165



توتر مسيحي - شيعي في جنوب لبنان يكشف خطر سلاح حزب الله

بيروت - كشفت اعتداءات نفذتها عناصر شيعية من حزب الله وحركة أمل على بلدة مسيحية في قضاء جزين جنوب لبنان هشاشة الوضع الأمني في البلد وخطورة سلاح حزب الله في الوقت ذاته.

وسارعت فعاليات دينية مسيحية وشيعية إلى تطويق الاعتداءات التي حملت الجيش على التدخل من أجل منع حصول اشتباكات بين قريتي عققون (الشيعية) ومغوشة (المسيحية). ورات أوساط سياسية لبنانية أن التوتر بين أهل القريتين، الذي اندلع بسبب شح البنزين والمازوت في لبنان، في لبنان بشكل كامل بسبب ضعف الإمكانيات وغياب التسليح الكافي، فضلا عن الوضع المادي والمعيشي الصعب لعناصرهما، ما يجعل الأولوية هي تحسين هذا الوضع قبل الدخول في نزاع مع ميليشيات مدربة ومسلحة كقوى ما يكون.

ولم ينجح الجيش ولا القوات اللبنانية إلى الآن في فرض كلمتهما في لبنان بشكل كامل بسبب ضعف الإمكانيات وغياب التسليح الكافي، فضلا عن الوضع المادي والمعيشي الصعب لعناصرهما، ما يجعل الأولوية هي تحسين هذا الوضع قبل الدخول في نزاع مع ميليشيات مدربة ومسلحة كقوى ما يكون.

التوتر الطائفي يعكس مخاوف على صعيد السلم الاجتماعي في لبنان في ضوء انهيار الوضع الاقتصادي لا حدود له

ويشير المراقبون إلى أن توسع الاشتباكات ذات البعد الطائفي والمناطقية يؤكد أن هبة الدولة في سقوط حراً خاصة مع فشل تشكيل الحكومة لقرابة العام، وتحكم حزب الله في مسارها وإصراره على الحصول على حاكم فعلي للبلاد.

وما يلاحظ أن التوافقات السياسية التي كانت تحافظ على التوازن الهش في البلاد بدأت في الانهيار، بما في ذلك التوافقات على أساس جغرافي، ففي الجنوب حيث الأكثرية الشيعية بدأت الأقلية المسيحية تفقد الاستقرار الذي حصلت عليه لفترة والنجم عن التحالفات السياسية بين الفئائي الشيعي وقتل مسيحية. والأمر نفسه في الشمال، حيث تحصل اشتباكات وصدامات بين السنة وعناصر شيعية. وسمح غياب الدولة بحالة من الفوضى الأمنية التي تكشف عنها انفجارات مختلفة أضرها في معمل لتصنيع القاذورات في منطقة برج البراجنة في الضاحية الجنوبية لبيروت، وخلف في حصيلة أولية أربعة قتلى.

وواضحة أن ذلك عائد إلى أن هؤلاء يشعرون بأنهم فوق القانون وأن حزب الله قادر على حمايتهم من أي ملاحقة، وهذا ما يفسر اعتداء العناصر المسلحة التي جاءت إلى مغوشة من عققون، بغية الحصول على الوقود بالقوة، على رموز دينية مسيحية في مغوشة.

وكان بين هذه الرموز تمثال مار شربل (أحد رموز الموارنة في لبنان). وقد تبرع لاحقا مواطن شيعي بإعادة ترميم التمثال وذلك لتأكيد أن المواطنين الشيعة لا علاقة لهم بالسلمين الذين اعتدوا على أهل مغوشة.

ولاحظت الأوساط السياسية أن اعتداءات المسلحين الشيعة على أبناء قرية مسيحية مجاورة تعكس إلى حد كبير حال الانقلاب الأمني في لبنان في ظل انهيار مؤسسات الدولة في هذا البلد.

وبعاني لبنان من أزمة السلاح المنفلت الذي يستخدم في عمليات الخطف والسرقة والسطو المسلح، فضلا عن أنه أداة أساسية في الاشتباكات العشوائية والفردية.

ومنذ أيام، أشعلت حرائق الوقود "جبهة" عكار - فنيدق شمال لبنان، ما دفع بالجيش إلى الانتشار في المنطقة، واستخدمت أسلحة آلية ثقيلة وقذائف صاروخية في أعمال العنف التي وقعت بين أفراد من قريتي عكار العتيقة وفنيدق في المنطقة ذات الأغلبية السنية.

وفي الأول من أغسطس الحالي قتل خمسة أشخاص بينهم ثلاثة عناصر الاحتفاقات.

وتدهورت العلاقات بين إسرائيل والسلطة الفلسطينية إلى حد كبير في السنوات الأخيرة. ولم يبدل رئيس الوزراء السابق بنيامين نتنياهو الذي حكم من 2009 إلى 2021 أي جهد يذكر لحل النزاع الإسرائيلي - الفلسطيني، فبقيت محادثات السلام معلقة منذ 2014 فيما توسعت في عهد المستوطنات اليهودية في الضفة الغربية. وأفادت وزارة الدفاع الإسرائيلية بأن غانتس وعباس "اتفقا على الاستمرار في التواصل".

ووضم الاجتماع منسق عمليات الحكومة الإسرائيلية في الأراضي الفلسطينية غسان عليان والمسؤول الكبير في السلطة الفلسطينية حسين

الجزائر تحاول التوسط في الملف الليبي برصيد دبلوماسي خاو

استعراض خطابي جزائري في اجتماع دول جوار ليبيا



حيرة التمسك بدور غير موجود أصلا

تشهد أزمات هو التدخلات الهدامة من طرف دول أخرى تذكى الصراع وتعمق الخلافات.

وتذكرت أن "ليبيا تجاوزت مرحلة توحيد كافة المؤسسات المدنية، لكنها ما زالت في عمل دؤوب لاستكمال توحيد المؤسسة العسكرية، وأن المسار العسكري لمبادرة استقرار ليبيا يتطلب توحيد المؤسسة العسكرية وسحب المرتزقة والقوات الأجنبية وتأمين الحدود".

وأضافت "لا بد من توحيد رؤى دول الجوار والتنسيق لمراقبة الحدود ومعالجة ظاهرة الهجرة واعتماد مناهج تعليم وتبادل الخبرات ودعم مبادرة الحكومة الليبية لاستقرار ليبيا".

من جهته كشف المبعوث الأممي إلى ليبيا عن أن "الهيئة الأممية ستنتشر الفريق الأول لمراقبي وقف إطلاق النار في ليبيا قريبا".

وفيما ظهر أن الوفود المشاركة تتفق بشأن أغلب من المسائل المتعلقة بالوضع الليبي خلال الجلسة الافتتاحية للندوة إلا أن الجلسات المغلقة التي تواصلت بعيدة عن عيون وسائل الإعلام لا يستبعد أن تتخللها خلافات بين الأعضاء بسبب الامتدادات الإقليمية، خاصة تأثير تركيا وروسيا في الأزمة المذكورة.

وقالت وزيرة الخارجية الليبية نجلاء المنقوش "إن أكثر ما يهتك الدول التي

وفي الوقت الذي استقبلت فيه الجزائر خلال سنوات الحرب في ليبيا قياديين للمليشيات المسلحة في ليبيا، وخاصة من المحسوبين على الإسلام السياسي والمرتبطين باجندات إقليمية، استمرت في استثناء حفتر رغم اللقاءات المصدرة التي جمعتها بكبار المسؤولين الجزائريين، لاسيما بعد ما نسب إليه من تهديدات باجتياح المنطقة الحدودية، وامتناعه في أكثر من مرة مما أسماه بـ"الاحتياز الجزائري لصالح خصومه في الصراع القائم بليبيا".

واعتبر مراقبون أن حديث المسؤولين الجزائريين عن الدعوة إلى سحب المرتزقة من التراب الليبي والذهاب إلى مسار سياسي يبني المؤسسات المحلية ويكرس الحوار الليبي - الليبي كلام استعراضي لا معنى له على أرض الواقع، خاصة أن الجزائر هي عمليا خارج المعادلة على الأرض ولا تستطيع أن تغيرها بسبب وجود أطراف أكثر نفوذا وتأثيرا.

وشدد وزير الخارجية الجزائري رمضان لعمامرة في كلمته الافتتاحية على ضرورة "سحب المرتزقة من ليبيا، بغية السماح بلورة حل سياسي للأزمة الليبية بين جميع الأطراف الليبية، وبعيدا عن التدخلات الأجنبية وفرصيات التدخل العسكري الذي يطيل عمر الأزمة ويهدد استقرار المنطقة".

ومنذ ستينيات القرن الماضي تسير على الموقف الجزائري حالة من التوتر والعداوية تجاه المحيط الإقليمي، وهو ما يجعل من الصعب أن يجد تحركها تجاه ليبيا أي تفاعل حقيقي على الأرض بعيدا عن التصريحات التي يمكن أن تطلق من باب المجاملة كما حصل الأثنين أثناء مداخلات مسؤولين إقليميين حضروا اجتماع الجزائر.

ولم يسبق أن نجحت الجزائر في حل أي ملف دولي وإقليمي لكن الرئيس الجزائري عبدالمجيد تبون يبدو مصرا على تفعيل الدبلوماسية التي عانت من شلل شبه تام خلال السنوات الأخيرة من حكم الرئيس السابق عبدالعزيز بوتفليقة من خلال الدخول على خط الأزمات الإقليمية وفي مقدمتها أزمة ليبيا بالإضافة إلى أزمة سد النهضة، وهي أزمات معقدة لا تملك الجزائر أي أوراق للتأثير فيها.

نجلاء المنقوش
استقرار ليبيا يتطلب سحب المرتزقة وتأمين الحدود

الفرق بين بينيت ونتنياهو: لا سلام مع السلطة بلا سلام مع السلطة

رام الله - لا يختلف رئيس الوزراء الإسرائيلي الجديد نفتالي بينيت عن سلفه بنيامين نتنياهو: كلاهما يعتقد أن لا سلام مع السلطة الفلسطينية، وأن ما يتم من لقاءات مع مسؤولي السلطة - بما في ذلك مع رئيسها محمود عباس - ليس سوى إجراءات روتينية للتفويض.

وأجرى وزير الدفاع الإسرائيلي بني غانتس محادثات مع الرئيس الفلسطيني محمود عباس في رام الله في الضفة الغربية، في لقاء نادر لا يشير حصوله بالضرورة إلى نية لإحياء عملية السلام المتوقفة منذ أكثر من سبع سنوات بين الطرفين.

وقال مصدر مقرب من رئيس الحكومة الإسرائيلية نفتالي بينيت الاثنين "لا

ضبط الأمن، وهو الأمر الذي حرص غانتس على إيصاله إلى الرئيس عباس. ويشير المراقبون إلى أن إسرائيل تغيرت وهي تعرف أن الحديث عن السلام بصورته القديمة سيغني عودة التفجيرات الانتحارية وصعود الحركات الإسلامية المتشددة إلى الواجهة مجددا، في ظل ضعف السلطة وتراجع شعبيتها بسبب الخلافات داخل حركة فتح والفساد الذي يهز مؤسسات السلطة.

وأقصى ما يمكن أن تقبل به إسرائيل هو أن تستمع إلى فتح وإلى الوسطاء العرب الذين يعرضون القيام بأدوار لجعل الفلسطينيين أكثر تلامؤا مع استراتيجية إسرائيل الجديدة التي أغلقت ملف السلام، مثل الدور الذي يسعى العاهل

عملية سلام جارية مع الفلسطينيين، ولن تحصل". وذلك غداة الاجتماع الفلسطيني الإسرائيلي الذي عقد الأحد وكان الأول منذ تولي بينيت رئاسة الحكومة، وأول لقاء على هذا المستوى يُعلن عنه رسمياً منذ سنوات.

وأضاف المصدر الإسرائيلي أن المحادثات في رام الله، مقر الرئيس عباس، خصصت لمناقشة "القضايا الأمنية الروتينية" والملف الاقتصادي.

ويعتقد مراقبون أن إسرائيل قد حسمت أمرها بأن لا عودة إلى السلام مع الفلسطينيين بصورته القديمة، وأن لا عودة بأي شكل إلى الانفتاح على السلطة أكثر من الحدود التي تضمن عدم انهيارها مثل مناقشة الملف الاقتصادي وإجراءات

وتدهورت العلاقات بين إسرائيل والسلطة الفلسطينية إلى حد كبير في السنوات الأخيرة. ولم يبدل رئيس الوزراء السابق بنيامين نتنياهو الذي حكم من 2009 إلى 2021 أي جهد يذكر لحل النزاع الإسرائيلي - الفلسطيني، فبقيت محادثات السلام معلقة منذ 2014 فيما توسعت في عهد المستوطنات اليهودية في الضفة الغربية. وأفادت وزارة الدفاع الإسرائيلية بأن غانتس وعباس "اتفقا على الاستمرار في التواصل".

ووضم الاجتماع منسق عمليات الحكومة الإسرائيلية في الأراضي الفلسطينية غسان عليان والمسؤول الكبير في السلطة الفلسطينية حسين